

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

ومنها تعليق كعب الأرنب كانوا يعلقونه على أنفسهم ويزعمون أنه وقاية من العين والسحر
قائلين إن الجن تنفر من الأرنب لكونها تحيض قال الشاعر .
(ولا ينفع التعشير إن حم واقع ... ولا ودع يغني ولا كعب أرنب) .
ومنها تعليق الحلبي على السليم وهو الملسوع كانوا إذا لسع فيهم إنسان علقوا عليه الحلبي
من الأساور وغيرها ويتركونه سبعة أيام ويمنع من النوم فيفيق قال النابغة .
(يسهد من وقت العشاء سليمها ... لحلي النساء في يديه قعاقع) .
ومنها وطء مقاليت القتلى كانوا يزعمون أن المرأة المقلات وهي التي لا يعيش لها ولد
إذا وطئت قتيلا شريفا بقي أولادها قال بشر بن أبي خازم .
(يظل مقاليت النساء يطأنه ... يقلن ألا يلقي على المرء مئزر) .
ومنها مسح الطارف عين المطروف كانوا يزعمون أن الرجل إذا طرّف عين صاحبه فهاجت فمسح
الطارف عين المطروف سبع مرات يقول في كل مرة بإحدى جاءت من المدينة باثنتين جاءت من
المدينة بثلاث جئن من المدينة إلى سبع سكن هيجانها .
ومنها كي السليم من الإبل ليبراً الجرب منها كانوا يزعمون أن الإبل إذا أصابها عر وهو
الجرب فكوا صحى إلى جانبه ليشم رائحته بريء وربما زعموا أنه يؤمن معه العدو قال
النابغة .
(وكلفتني ذنب امرء وتركته ... كذي العر يكوى غيره وهو راتع) .
ومنها ذهاب الخدر من الرجل كانوا يقولون إن الرجل إذا خدرت رجله فذكر أحب الناس
إليه ذهب عنه الخدر قالت امرأة من كلاب